وتشرق فيها شوارق الأنوار فيكون قلبك
نور على نور وهذه العبارات الست معانيها
متقاربة ولما كانت هذه الاحوال التي ذكرها
المؤلف من فوائد الصلاة وان المقصود منها انما
هو اقامة الصلوة لا وجود صورة الصلاة وان
الصلوة المعتبرة انما هي صلاة الخاشعين لا صلاة
الغافلين التي لا تنهض لبلوغ هذه المقاصد السنية
ولذلك كانت الصلوة ام العبادات واساس الخيرات
قال الله تعالى واقم الصلوة لذكري فاخبر ان الصلوة
المراد منها الذكر وقد روي معنى ذلك عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انما فرضت الصلوة وامر بالحج
والطواف واشعرت المناسك لإقامة ذكر الله ولذلك
كانت قرة عين حبيب الله صلى الله عليه وسلم ما سيأتي
الكلام عليه حيث تعرض المؤلف له وفي بعض
الاخبار ان العبد اذا قام الى الصلوة رفع
الله الحجاب بينه وبينه واجهه بوجهه
وقامت الملائكة من لدن منكبيه الى الهواء

يصلون

يصلون بصلاته ويؤمنون على دعائه وان المصلي
لينتثر عليه مر الرحمن عنان السماء الى مفرق راسه وينادي
منادٍ لو يعلم المناجي من يناجي ما انفتل وان ابواب
السماء تفتح للمصلي وان الله تعالى يباهي ملائكته
بصف في المصلين وفي التوراة يا ابن ادم لا
يجزان تقوم بين يدي مصليا باكيا فانا الذي
اقربت من قلبك وبالغيب رايت نوري وكانوا
يرون ان تلك الرقة والبكاء وتلك الفتوح التي يجدها
المصلي في قلبه من دنو الرب من القلب وقال
محمد بن علي الترمذي رضي الله عنه دعا الله تعالى
الموحدين الى هذه الصلوات الخمس رحمة منه عليهم
وهيأ لهم فيها الوان الضيافة ليال العيد مركل
قول وفعل شيئا من عطاياه فالأفعال كالأطعمة
والاقوال كالأشربة وهي عرس الموحدين هيأها
رب العالمين لاهل رحمته في كل يوم خمس مرات
حتى لا يبقى عليهم دنس ولا غيار وقال ابو طالب
المكي رضي الله عنه ثبت ان المؤمن اذا تهيأ للصلاة

Copyright © King Saud University